

عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني⁺
FACTORS OF BUILDING THE ACCOUNTANCY SKILLS
TECHNIQUE FOR THE STUDENTS OF THE TECHNICAL
EDUCATION COMMISSION

جبار جاسم الربيعي *

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجالات التالية:

١. المجال العلمي ، ٢. المجال المالي والحوافز ، ٣. مجال البحث والتطوير ، ٤. مجال التدريب والتطبيق .
وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية للطلبة في المجالات الاربعة المذكورة الا ان الاتفاق في الاراء قد اختلف من فقرة الى اخرى ضمن المجال الواحد وحسب درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة. وبغية تحديد قيمة الدلالة الاحصائية فقد استخدم مقياس مربع كاي ، والذي اظهر ان المجال العلمي يحظى بالاهتمام الكبير من لدن التدريسيين بقيمة ٢٦٩,٣ وبدرجة حرية ١٢ ، ثم مجال التدريب والتطبيق بقيمة ٢٥٠,٤ وبدرجة حرية ٧ ، ثم مجال البحث والتطوير بقيمة ١٥٩,٦ وبدرجة حرية (٦)، واخيرا المجال المالي والحوافز بقيمة ١١٨,٥ وبدرجة حرية ٩. فكانت تلك المؤشرات رسالة مستعجلة للسادة المسؤولين في هيئة التعليم التقني للاخذ بها وتحديد الاولويات المتاحة لتحقيق حاليا والعمل على تحقيق العوامل الاخرى عندما تنهيا الظروف وتكون ملائمة وقابلة للتحقيق.

Abstract

The research objective is to study and analyses the factors of building the Accountancy skills technique for the students of the technical education commission in the following fields:

1. The scientific field.
2. The financial and incentives field.
3. The research and development field.
4. The training and practice field.

The study has revealed that there does not exit statistic evidence of variations in the opining of lecturers about the factors of building the accountancy skills technology for the students in the above mentioned four fields, But agreement on the ideas has differed from one clause to another within each field and according to the degree of freedom and the percentage weight of each item. And for the purpose of determining the statistic evidence value the Chi-square has been used which showed that the scientific field gains great interest

⁺ تاريخ استلام البحث ٢٠٠٥/١٠/١٢ ، تاريخ قبول النشر ٢٠٠٦/٨/٢١

* مدرس /معهد الادارة التقني

from the lecturers at a value of 26.3 and a degree of freedom 12, later comes the field of training and practice at a value of 250.4 and a degree of freedom 7, and then the field of research and development at a value of 159.6 and a degree of freedom 6, and at end the field of financial and incentives with a value of 118.5 and a degree of freedom 9.

These indications are urgent message to the officials in the technical education commission to take it seriously and determine the priorities available for achievement of now and the work on accomplishing the other factors when circumstances permit to be appropriate and achievable

المقدمة:

يعيش العالم اليوم موجة من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبما ان المحاسبة هي الوجه الكمي لهذه التغيرات ، فانها تعيش تلك التغيرات بكل تفاصيلها وتواجه تحديات التغيير المستمر في البيئة الوطنية والعالمية.

ولكي يتم تطوير مهنة المحاسبة وجعلها اداة فعالة في مواجهة تلك التحديات لابد من ان تكون مدخلاتها مؤهلة علميا وعمليا لممارسة مسؤولياتها بكل كفاءة، لان مهنة المحاسبة تتطلب مهارات عديدة تبدأ بمهارات القياس وتنتهي بمهارات التحليل واتخاذ القرار المناسب.

لذا من الضروري جدا ان تكون هناك وقفة تأمل وتأتي لتقويم مسيرة التعليم المحاسبي التقني في هيئة التعليم التقني باعتبارها احدى المؤسسات العلمية التي تعد الكوادر الوسطى والعليا في المجال المحاسبي في العراق ، وان يكون هذا التقويم مستندا الى تشخيص اهل المهنة لبيان مجالات القوة والضعف فيه.

فقد اخترنا عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني بالضد من تحديد وتحليل المعوقات ، لغرض تحليل تلك العوامل وكشفها بشكل دقيق ليتسنى للجهات المسؤولة دراستها ومن ثم تحديد مجالات التطوير المستمر لها بما يخلق تعليم محاسبي تقني راقى ومهنة محاسبية راقية.

المبحث الاول

منهجية البحث

مشكلة البحث:

تعمل مهنة المحاسبة شأنها شأن المهن الاخرى في بيئة متغيرة باستمرار، تبعا للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية في أي مكان، وتعتمد مهنة المحاسبة على مدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي بشقيه الاكاديمي والتقني في رقيها وازدهارها ومواجهة متطلبات البيئة المتغيرة والتي تتحرك نحو التطور السريع. فالتلازم بين التعليم المحاسبي وخاصة التقني منه والممارسة المحاسبية امر في غاية الاهمية لتقدم مهنة المحاسبة، الا ان واقع الحال يشير الى وجود فجوة كبيرة بين ما تطلبه مهنة المحاسبة من مستويات متميزة نتيجة تطورها الهائل وما هو متوفر من عوامل وامكانات وما يطمح لتوفيره من مقومات لبناء المهارات والسلوكيات المحاسبية التقنية لمدخلات مهنة المحاسبة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل العوامل المطلوبة لبناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي والمجال المالي والحوافز ومجال البحث والتطوير ومجال التدريب والتطبيق.

فرضيات البحث:

اعتمد الباحث في اجابته عن مشكلة وهدف البحث على الفرضيات الآتية:

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في المجال العلمي
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في المجال المالي والحوافز
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في مجال البحث والتطوير
- ٤ - لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في مجال التدريب والتطبيق

حدود البحث:

يتحدد البحث بالتعليم المحاسبي التقني من خلال استطلاع اراء التدريسيين في الاقسام المحاسبية في معاهد وكليات هيئة التعليم التقني للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من مجموعة من التدريسيين في الاقسام المحاسبية في المعاهد والكليات التقنية والبالغ عددهم ١٦٢. وقد تم اختيار عينة عشوائية قدرها (١٠٠) تدريسي وهي تمثل نسبة ٦١,٧% من المجتمع الاصلي. وقد تم توزيع استمارة استقصاء من خلال قسم الشؤون العلمية في هيئة التعليم التقني. وتم استلام ٨٦ استمارة اهمل منها (٥) استمارات لان المستقصي ليس ضمن حدود العينة فاصبحت العينة مكونة من (٨١) استمارة بنسبة ٨١% من الاستمارات الموزعة اما بقية الاستمارات فلم تستلم لعدم الاجابة عليها.

وسائل البحث:

١. استخدم الباحث مجموعة الوسائل الاحصائية في معالجة بيانات البحث وهي:
الوسط المرجح بالاوزان (درجة الحدة) والوزن المؤي لوصف اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية.
٢. الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت اراء التدريسيين عن الوسط المرجح.

٣. مربع كاي لايجاد دلالة الفروق لاراء التدريسيين عن عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في المجالات الاربعة.

٤. اعتماد مستوى الدلالة (٠,٠٥) للحكم على دلالة الفروق المعنوية لاراء التدريسيين.

المبحث الثاني

مداخل التعليم المحاسبي التقني

تتنامى باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الاساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على اعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.[1]

وبما ان الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة اذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، وغدت تلك الطريقة لا تماشي المتطلبات المهنية او الاحتياجات التطبيقية في الواقع. لذلك دعت الضرورة الى الاهتمام بالتعليم المحاسبي واساليبه وتكنولوجياه من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة.[2]

وبسبب تعقد بيئة الاعمال وبروز المزيد من التحدي امام المحاسبين المهنيين بسبب الانفتاح العالمي والتقدم التقني الهائل وغيرها من المبررات توجب احداث تغييرا في فلسفة التعليم المحاسبي عن الاسلوب التقليدي المتبع كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (١) مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي[3]

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
١. التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	١. تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الاعمال والمعارف الفنية
٢. تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	٢. تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الادارية ونظم المعلومات والتدقيق
٣. التاكيد على العمليات الحسابية للوصول الى اجابة وحيدة	٣. زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية
٤- التاكيد على قواعد التعليم (التلقين)	٤. الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
٥ - التعليم المهني لاجل اجتياز الاختبارات	٥. الاعتراف باهداف اكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
٦ - عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	٦. زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
٧- تلقي الطلاب المجرّد للفنون المحاسبية	٧. مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الابداع والتعلم الذاتي
٨ - عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	٨. ادخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية
٩ - تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	٩ - تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.

لذا فان المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يمكن من اعداد وتأهيل طالب المحاسبة وامداده بكافة انواع المعرفة والمهارات والسلوكيات واكسابه القدرة على الاستنتاج والاستقراء والتقييم وايصال المعلومات بالشكل الذي يخدم مهنة المحاسبة ويطورها باستمرار.

وعليه فقد اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين استراتيجية التعليم للتأهيل المهني التي يركز على ادخال مفهوم التعليم بالتعلم الذي يتضمن تطوير مهارات ومعارف واساسيات مهنية تمكن طالب المحاسبة من الالمام بمتطلبات المهنة كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (٢) برنامج المهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي[4]

البرنامج	المحتويات
١. المعارف	١. المفاهيم المحاسبية والمبادئ الاساسية والاجراءات الفنية والبديهيات المحاسبية واخلاقيات مزاوله المهنة المستخدمين.
٢. المعارف المتخصصة:	١. دور نظم المعلومات المحاسبية ٢. الضرائب ٣. اخلاقيات المهنة وتنظيمها ٤. محاسبة مالية متقدمة ٥. المحاسبة الاجتماعية والمتخصصة
٣. الثقافة العامة:	١. تدفق المعلومات وثقافة في الحضارة والمدنية ٢. اساسيات الفنون والاداب ٣. استخدام التقدير وتحكيم العقل في الامور
٤. معلومات عن بيئة الاعمال:	١. اساسيات الادارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد ٢. مداخل بيئة التنظيم الاداري والاتصالات.
٥ - المهارات:	١. وهي مهارات تطبيق المعارف المحاسبية في حل المشاكل العملية والقدرات على التعايش مع البيئات المختلفة
أ- مهارات التكيف والتفهم:	
وهي مهارات للتعامل مع البيئات المختلفة	
ب - مهارات الاتصالات:	
وهي مهارات للاتصال مع المعلومات استقبالا وايصالا للغير مع القدرة على بيان الاراء وتحليلها	١. التدريب على الاساسيات المناسبة في علم الاتصال ٢. تخطيط عمليات التعامل مع كافة اشكال الاتصال ٣. نقل المعارف في مختلف الظروف والبيئات ٤. مهارات التفاوض
ج - مهارات ذهنية:	
وهي مهارات لشحن القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات	١. القدرة على التركيز وايجاد الحلول المفيدة ٢. التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والترجيح ٣. التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق ٤. التفكير في المسائل الاساسية والاخلاقية والتميز بين البديهيات والامور القابلة للجدل ٥. التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الاوليات
د - مهارات ذاتية :	
وهي مهارات لتفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئة الاعمال المتعددة	١. الصفات الذاتية كالتفهم والتعاون والاحترام ٢. التفاعل والاجابية والثقة والعمل الجماعي ٣. تقبل الاراء وتفهم الشخصيات والامزجة المتنوعة

البرنامج	المحتويات
هـ- مهارات شخصية: وهي تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارس مهنة المحاسبة في المستقبل	١. التفكير الابداعي والرؤية الاستراتيجية ٢. البحث والتحصيل ٣. القيادة والدافعية ٤. الاصرار وتوجيه الادارة ٥. الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ٦ - الالتزام باهمية التعلم المستمر ٧. الالتزام بالممارسات الاخلاقية

المبحث الثالث

العلاقة بين التعليم المحاسبي التقني ومهنة المحاسبة

ان العلاقة وثيقة جدا ومتبادلة بين حالة التعليم المحاسبي العام والتعليم المحاسبي التقني وبين وجود مهنة المحاسبة في أي بلد من البلدان ، اذ ان جودة وتطور مهنة المحاسبة ترتبط ايجابيا مع جودة التعليم والتدريب المحاسبي، فالطريقة التي يتعلم بها المحاسبون ودرجة تطور ما يتلقوه من تعليم والاشتراطات المهنية والتعليمية التي يتعين استيفائها للالتحاق بالمهنة وما يتوفر من فرص لمواصلة التعليم لها اهمية حاسمة للمهنة من زاوية قدرتها على النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها. ومن هنا يكون لاتجاهات التعليم المحاسبي التقني المتبعة دور حاسم في استمرار وتطور مهنة المحاسبة في انحاء العالم وبدوره يؤثر ذلك في كفاءة الاقتصاد الوطني والعالمي ونموه.[5]

لذا فالتعليم المحاسبي على جانب كبير من الاهمية لانه يتيح لمهنة المحاسبة القيام بالمسؤوليات المتنامية المناطة بها من خلال تزويده للمهنة بمحاسبين متميزين ، وبالمقابل فان جودة التعليم المحاسبي مرتبطة بنوعية المهنة اذ من المتوقع ان يكون التعليم المحاسبي اعلى جودة عندما تحتل مهنة المحاسبة مكانة نوعية عالية. ويرجع ذلك الى ان أي محاولات لتحسين التعليم المحاسبي في أي بلد من غير المرجح ان تحقق نجاحا هاما الا عند بلوغ نوعية ومركز مهنة المحاسبة مستوى معين لان البرنامج التعليمي الذي يعد الطلبة لمهنة ذات مركز منخفض لا يجتذب افضل التدريسيين واذكى الطلاب ولا يجتذب اموال الحكومة ودعم القطاع الخاص كما لا يبشر بحياة وظيفية هائلة ومحقة للامال وبدون هذه العناصر ستعاني نوعية تعليم المحاسبة في اية بيئة.[6]

وهكذا فان التعليم المحاسبي التقني يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب باعداده ليصبح عضوا فاعلا في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن تنمية روح البحث لديه واكسابه قوة الترغيب والاستمرار في التقدم.[7]

فالتعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي ، والمكونات العلمية والتطبيقات العلمية في البرنامج المحاسبي بقالب يخدم المتعلم والمهنة على حد سواء.[8]

ومن هنا فقد تم التأكيد والتوصية على ضرورة صياغة المناهج التعليمية المحاسبية بما يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعلم الذاتي وتناول المسائل والمشاكل المحاسبية من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل المحاسبية بصورة منطقية وعلمية.[9]

وكذلك تم التأكيد على تحديد الحزمة المناسبة من السلوكيات والمهارات الشخصية والمكتسبة والقدرات التأهيلية التي يجب العمل على ادخالها في برامج التعليم المحاسبي لتتلاءم واحتياجات مهنة المحاسبة. فتم تحديد قائمة بالسلوكيات النفسية والقدرات التي يمكن اكسابها دارسي المحاسبة والتي تشمل اربعة عشر من المهارات ذات الاولوية في التعليم المحاسبي ، تفاوتت بين ما هو سلوكي كاخلاقيات المهنة والقدرة على محاكاة السوق ، وما هو فني كالقدرات المصرفية المحاسبية ، واخرى شخصية كمهارات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرات الذهنية والتكيف والقيادة الدافعية والرغبة في التعلم وغيرها.[10]

ويمكن القول ان مجمل الدراسات في هذا المجال قد حدد عددا من الكفاءات والمهارات تمثل اهمية خاصة للمحاسب ينبغي اعطاؤها وزنا اكبر في البرامج التعليمية والمهارات هي:[11]

١. مهارة التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.
٢. مهارة الاتصال بجميع انواعه (الاستماع – المحادثة - الكتابة)
٣. معلومات عن البيئة التي يتم من خلالها ممارسة العمل في الوحدات الاقتصادية.
٤. المهارة في احتراف المهنة باخلاقياتها.
٥. الدافع على استمرار التعلم مدى الحياة
٦. مهارة التعامل بكفاءة مع الضغوط الصعبة.
٧. المعلومات الفنية (الخلفية المحاسبية وعلومها كالتدقيق والضريبة .. الخ)

وعلى الجانب الاخر ، تسعى المنظمات المهنية والاتحادات الدولية الى ابراز قضايا هامة ينبغي ادراجها في المناهج التعليمية المحاسبية لتأهيل المحاسبين لمتطلبات العقود القادمة. فقد شكل الاتحاد الدولي للمحاسبين لجنة دائمة للتقنيات وانظمة المعلومات لمساعدة المحاسبين على فهم التقنيات الحديثة والتكنولوجيا عامة والتعامل معها وبيان اثرها على مهنة المحاسبة وممارسة الاعمال على النطاق الوطني والدولي.[3]

بينما اصدرت لجنة التعلم التابعة للاتحاد نفسه دليلاً ارشادياً يحمل رقم (١١) في العام ١٩٩٥ بعنوان (تقنيات انظمة المعلومات في المناهج التعليمية) لزيادة مدارك المحاسبين بهذا المجال ولدعم الاتجاه نحو ادخال تقنيات المعلومات الحديثة في تلك المناهج.[9]

ويخشى انه في حالة عدم معالجة تلك الثغرات في النظام التعليمي المحاسبي فان اثره سينعكس سلباً على مخرجات اقسام المحاسبة بما يوجد فجوة بين متطلبات المهنة المحاسبية من الكوادر والكفاءات وتلك

المخرجات ، ومن هنا تأتي المناداة باعادة النظرة في برامج واساليب التعليم المحاسبي في الجامعات والمعاهد التقنية بما يتلاءم مع متطلبات المهنة المستقبلية وخاصة في الدول النامية ومنها العراق حيث تحتم الاوضاع الاقتصادية ضرورة الاسراع في ادخال تعديلات جذرية في مناهج التعليم المحاسبي لتأهيل المحاسبين للانخراط بالمهنة وتوفير الكوادر الوطنية القادرة على سد احتياجات المهنة من المزاولين الاكفاء عوضا عن الاستعاضة بمزاولين من خارج العراق او بمبادئ واعراف وسلوكيات مهنية لا تمت للواقع الوطني بصلة.[12]

المبحث الرابع

تحليل عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية

لطلبة هيئة التعليم التقني

قسمت عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني الى اربعة مجالات اساسية تتضمن المجال العلمي والمجال المالي والحوافز ومجال البحث العلمي والتطوير واخيرا مجال التدريب والتطبيق، وقد تضمن كل مجال مجموعة من الاسئلة ادرجت في استمارة الاستبيان بصورة عشوائية منعا للتحيز في الاجابة ، وسيتم عرض النتائج في الجداول الاتية حسب اهمية كل سؤال في مجاله من خلال المتوسط الحسابي والوزن المئوي لهذا السؤال وكما يأتي:

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لآراء التدريسيين في المجال العلمي

الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرة
٠,٥٥	٩٤,٣٢	٤,٧٢	توفير المصادر المحاسبية الحديثة	٧
٠,٦٧	٩٠,٣٧	٤,٥٢	الارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي	١
٠,٧٠	٩٠,١٢	٤,٥١	استخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي	٥
٠,٩١	٨٥,١٨	٤,٢٦	خفض نسبة عدد الطلبة الى التدريسيين	١٦
٠,٩٠	٨٤,٩٤	٤,٢٥	التنفيذ الفعال لتعليمات غياب الطلبة	٢٩
٠,٨٦	٨٤,٤٤	٤,٢٢	وضع خطة علمية لاختيار طلبة اقسام المحاسبة	١٣
٠,٨٥	٨١,٩٧	٤,١٠	وضع خطة لتأليف وترجمة الكتب المحاسبية المقررة والمساعدة	١٢
٠,٧٩	٨١,٤٨	٤,٠٧	تحديث المحفظة الدراسية للتدريسيين سنويا	٢٦
٠,٨٤	٨١,٤٨	٤,٠٧	التوازن في اساليب التدريس واساليب الاختبار	٨
١,١٧	٧٧,٢٨	٣,٨٦	استحداث مادة محاسبية انكليزية لكل مرحلة	٩
١,٠١	٧٥,٥٥	٣,٧٨	توفير الكتب المحاسبية الحديثة المقررة منهجيا	٤
١,٣٢	٦٤,٦٩	٣,٢٣	تخفيض ساعات بعض المواد المحاسبية	٢١
٠,٨٨	٨٢,٦٥	٤,١٣	المتوسط	

يوضح الجدول رقم (٣) اثنتي عشرة فقرة ، تمثل اراء التدريسيين في اقسام المحاسبة في معاهد وكليات هيئة التعليم التقني في المجال العلمي ، وقد رتبنا ترتيبا تنازليا حسب متوسطها الحسابي ووزنها المئوي ، وقد تراوح الوزن المئوي لهذه الفقرات بين (٩٤,٣٢-٦٤,٦٩).

وكانت في مقدمة الفقرات تلك المتعلقة بتوفير المصادر المحاسبية الحديثة، اذ بلغ وزنها المئوي (٩٤,٣٢) ، ثم فقرة الارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي بوزن مئوي مقداره (٩٠,٣٧)، وفي المرتبة الثالثة فقرة استخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي ، اذ يرى التدريسيون أن هذه العوامل تشكل العناصر الهامة جدا في بناء المهارات المحاسبية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي، لكن هذا لا يعني ان بقية الفقرات غير مهمة وانما تحتل اهمية اقل قياسا بالفقرات الثلاثة المشار اليها.

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لاراء التدريسيين في المجال المالي والحوافز

تسلسل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري
١٤	تحسين المستوى المعاشي للتدريسيين	٤,٦٨	٩٣,٥٨	٠,٦٧
٣٣	وضع التدريسي المناسب في المكان المناسب	٤,٦٧	٩٣,٣٣	٠,٦٨
١٩	وضع برنامج تكريم المتميزين من التدريسيين والطلبة	٤,٤٨	٨٩,٦٣	٠,٧٥
٢٤	زيادة المكافأة المالية لتعزید البحوث العلمية	٤,٤٤	٨٨,٨٩	٠,٧٨
٢	زيادة الموارد المالية المخصصة للتعليم والتدريب المحاسبي	٤,٣٢	٨٦,٤٢	٠,٨٣
١٨	زيادة مخصصات المشرفين العمليين في التدريب الصيفي	٤,٣١	٨٦,١٧	٠,٨٤
٢٧	زيادة معدل قبول الطلبة المتفوقين في الجامعات	٤,١٦	٨٣,٢١	٠,٩١
٣١	اقرار الحافز المادي للطلبة المتدربين	٤,٠٥	٨٠,٩٩	٠,٨١
٣٠	التعيين المركزي لخريجي الاقسام المحاسبية	٤,٠٤	٨٠,٧٤	٠,٩٠
	المتوسط	٤,٣٥	٨٦,٩٩	٠,٨٠

وبين الجدول رقم (٤) ان عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في المجال المالي والحوافز قد بدأت بعامل تحسين المستوى المعاشي للتدريسيين وبمتوسط مقداره ٤,٦٨ وبوزن مئوي مقداره ٩٣,٥٨ ، ثم يأتي عامل وضع التدريسي المناسب في المكان المناسب في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ٤,٦٧ وبوزن مئوي ٩٣,٣٣% ويأتي في المرتبة الثالثة عامل وضع برنامج لتكريم المتميزين من التدريسيين والطلبة وبمتوسط بلغ ٤,٤٨ وبوزن مئوي مقداره ٨٩,٦٣%. ثم تتوالى العوامل حسب الجدول ليكون اخر عامل مهم لبناء المهارات المحاسبية هو عامل التعيين المركزي لخريجي الاقسام المحاسبية بمتوسط مقداره ٤,٠٤ وبوزن مئوي ٨٠,٧٤%.

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لآراء التدريسيين في مجال البحث العلمي والتطوير

تسلسل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري
١٧	وضع برنامج لتبادل الزيارات مع الجامعات العالمية	٤,٦٤	٩٢,٨٤	٠,٧٢
١٥	الارتقاء بالقدرة البحثية المحاسبية للتدريسيين	٤,٥٧	٩١,٣٦	٠,٧٤
٢٣	توفير الفرص لتطوير امكانيات التدريسيين المحاسبية	٤,٥٥	٩١,١١	٠,٧٣
٦	الاهتمام بالحلقات الدراسية الخاصة بالمستجدات المحاسبية	٤,٣٤	٨٦,٩١	٠,٩٥
٢٥	الالتزام بتعليمات النصاب حسب الدرجة العلمية	٤,٢٠	٨٣,٩٥	٠,٨٦
٣	اقامة مؤتمر عام لبحوث الطلبة المحاسبية	٣,٧٨	٧٥,٥٥	٠,٨٨
	المتوسط	٤,٣٥	٨٦,٩٥	٠,٨١

ويشير الجدول رقم (٥) الى وجود (٦) عوامل لبناء المهارات المحاسبية التقنية في مجال البحوث والتطوير، وقد احتل عامل وضع برنامج مع تبادل الزيارات مع الجامعات العالمية المرتبة الاولى بمتوسط مقداره ٤,٦٤ وبوزن نوعي ٩٢,٨٤% واحتل عامل الارتقاء بالقدرة البحثية المحاسبية للتدريسيين المرتبة الثانية بمتوسط ٤,٥٧ وبوزن نوعي ٩١,٣٦% واخيرا جاء بالمرتبة الثالثة عامل توفير الفرص لتطوير امكانيات التدريسيين المحاسبية بمتوسط مقداره ٤,٥٥ وبوزن مئوي ٩١,١١% ولم يهتم التدريسيين اهتمام كامل بعامل اقامة مؤتمر عام لبحوث الطلبة المحاسبية اذ جاء هذا العامل بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط مقداره ٣,٧٨ وبوزن مئوي ٧٥,٥٥%.

جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لآراء التدريسيين في مجال التدريب والتطبيق

تسلسل الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري
١٠	توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية	٤,٦٠	٩٢,١٠	٠,٧٠
٢٠	تطوير المهارات المحاسبية للمدربين الفنيين	٤,٥٥	٩١,١١	٠,٧٢
١١	الارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي	٤,٣٠	٨٥,٩٢	٠,٧٧
٣٤	الزام مؤسسات الدولة بالبرنامج التدريبي المحاسبي	٤,٢٥	٨٤,٩٤	٠,٨٦
٣٢	الارتقاء ببرامج زيارات الطلبة لمؤسسات الدولة	٤,٠٩	٨١,٧٣	٠,٧٨
٢٢	معاملة التدريب الصيفي كمادة مؤثرة في معدل الطالب	٣,٥٩	٧١,٨٥	١
٢٨	زيادة فترة التدريب الصيفي لطلبة اقسام المحاسبة	٢,٦٢	٥٢,٣٤	٠,٩٨
	المتوسط	٤	٨٠	٠,٨٣

اما الجدول رقم (٦) فانه يتضمن (٧) فقرات تشير الى عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية في مجال التدريب والتطبيق واحتلت عوامل توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية وتطوير المهارات المحاسبية للمدربين الفنيين والارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي المراتب الثلاثة الاولى بمتوسط حسابي ٤,٦٠ ، ٤,٥٥ ، ٤,٣٠ على التوالي وبوزن مئوي ٩٢,١٠ % ، ٩١,١١ % ، ٨٥,٩٢ % على التوالي، واحتل المرتبة الاخيرة من عوامل مجال التدريب والتطبيق عامل زيادة فترة التدريب الصيفي لطلبة اقسام المحاسبة بمتوسط ٢,٦٢ وبوزن مئوي مقداره ٥٢,٣٤ % .

ولكي يتم اختبار فرضيات البحث فقد تم استخدام معادلة مربع كاي لهذا الغرض كما في الجدول

الاتي:

جدول رقم (٧) قيمة مربع كاي لآراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية لطلبة هيئة التعليم التقني

المجال	كاي ^٢ المحسوبة	كاي ^٢ الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
العلمي	٢٦٩,٣	٢١	١٢	٠,٠٥	دال
المالي والحوافز	١١٨,٥	١٦,٩	٩	٠,٠٥	دال
البحث والتطوير	١٥٩,٦	١٢,٦	٦	٠,٠٥	دال
التدريب والتطبيق	٢٥٠,٤	١٤,١	٧	٠,٠٥	دال

ويبين الجدول رقم (٧) ان قيمة مربع كاي المحسوبة اعلى من الجدولية ولكافة المجالات الخاصة بعوامل بناء المهارات المحاسبية لطلبة هيئة التعليم التقني ، وهذا يعني وجود اتفاق ذي دلالة احصائية لآراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني وان اختلفت درجة الدلالة في المجالات الاربعة التي تشكل محتوى عوامل البناء، فقد احتل المجال العلمي المرتبة الاولى في الدلالة الاحصائية بقيمة ٢٦٩,٣ وبفارق ٢٤٨,٣ عن قيمة مربع كاي الجدولية وبمستوى ثقة ٠,٩٥ ، ثم جاء مجال التدريب والتطبيق في المرتبة الثانية وبقيمة ٢٥٠,٤ وبفارق ٢٣٦,٣ عن الجدولية، وجاء بالمرتبة الثالثة في الدلالة مجال البحث والتطوير وبقيمة ١٥٩,٦ وبفارق ١٤٧ عن الجدولية واخيرا جاء المجال المالي والحوافز بالمرتبة الرابعة وبقيمة محسوبة بلغت ١١٨,٥ وبفارق ١٠١,٦ عن الجدولية مما يؤكد اهتمام التدريسيين بالعوامل كافة لكن بدرجات متفاوتة من الدلالة لبناء المهارات المحاسبية التقنية لتطوير امكانيات للتدريسيين والطلبة في المجال المحاسبي على حد سواء.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

اولا - الاستنتاجات:

في ضوء الدراسة النظرية وتحليل آراء التدريسيين في الاقسام المحاسبية / هيئة التعليم التقني فقد تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

١. اتفاق التدريسيين على جملة عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي وشخص التدريسيون ابرز العوامل بالاتي:
 - أ. توفير المصادر المحاسبية الحديثة.
 - ب. الارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي
 - ج. استخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي

٢. حدد التدريسيون عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في مجال التدريب والتطبيق بالاتي:

- أ. توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية.
- ب. تطوير المهارات المحاسبية للمدربين الفنيين.

ج. الارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي.

٣. كشفت الدراسة عن ان عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في مجال البحث والتطوير تتحدد بالاتي:

- أ. وضع برنامج لتبادل الزيارات مع الجامعات العالمية.
- ب. الارتقاء بالقدرات البحثية المحاسبية للتدريسيين.
- ج. توفير الفرص لتطوير امكانيات التدريسيين المحاسبية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال المالي والحوافز وحدد اهمها بالاتي:

- أ. تحسين المستوى المعاشي للتدريسيين.
- ب. وضع التدريسي المناسب في المكان المناسب.
- ج. وضع برنامج لتكريم المتميزين من التدريسيين والطلبة.

ثانيا - التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ، نضع مجموعة من التوصيات امام المسؤولين في هيئة التعليم التقني للاستفادة منها في توفير وبناء العوامل المهمة لتطوير التعليم المحاسبي التقني والتي ابرزها الاتي:

١. يوصي الباحث بتفعيل دور اللجنة القطاعية الخاصة بالاقسام المحاسبية باقامة مؤتمر عام للكوادر المحاسبية لتحديد اهم المصادر الحديثة التي يحتاجها الاستاذ والطالب وكذلك التحديد الدقيق لمفردات المواد المحاسبية بما يتلاءم والمتغيرات الحديثة في العالم وكذلك تحديد اهم الوسائل التكنولوجية الملائمة للارتقاء بالتعليم المحاسبي التقني.
٢. يوصي الباحث بوضع معايير علمية دقيقة وفعالة بما يتعلق بالمختبرات المحاسبية في الحجم والمستلزمات وكذلك تحديد معايير المدربين الفنيين ودورهم في المختبر وتحديث البرنامج التدريبي لان ما موجود قديم واغلبه يعتمد على العمل اليدوي في حين ان اغلب العمليات المحاسبية الان تتم بالمعالجات الالكترونية.
٣. يوصي الباحث بتوفير الفرص للتدريسيين في المجال المحاسبي للاطلاع على ما حدث من تطور في الجامعات والمعاهد العالمية من خلال تبادل الزيارات وتشجيع المشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية ودعم وسائل البحوث المحاسبية المشتركة التي تشكل فرصة جيدة للتعرف على المستجدات المحاسبية التقنية.
٤. يوصي الباحث بتحسين المستوى المعاشي للتدريسيين وفي كافة المجالات من خلال الدعم المستمر والتخفيف عن كاهله في الكثير من المسائل وخاصة السكن والنقل والتأمين الصحي ودعم مبادرات التأليف والترجمة وكتابة ونشر البحوث.. الخ من العوامل التي لا تجعل التدريسي يفكر الا بما يتعلق بالامور العلمية النظرية والتطبيقية.

٥. يوصي الباحث بضرورة الاختيار الصائب والعلمي الدقيق لرؤساء الاقسام المحاسبية بوضع معايير دقيقة لذلك ، وكذلك ضرورة التوازن بين اختصاص التدريسي والمادة المكلف بتدريسها ، لان ذلك يرتقي بالمحاسبة نظريا وعمليا والعكس من ذلك يجعلها في تخلف مستمر .

ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان

ت	الفقرة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
١	الارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي					
٢	زيادة الموارد المالية المخصصة للتعليم والتدريب المحاسبي					
٣	اقامة مؤتمر عام لبحوث الطلبة المحاسبية					
٤	توفير الكتب المحاسبية الحديثة المقررة منهجيا					
٥	استخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي					
٦	الاهتمام بالحلقات الدراسية الخاصة بالمستجدات المحاسبية					
٧	توفير المصادر المحاسبية الحديثة					
٨	التوازن في اساليب التدريس واساليب الاختبار					
٩	استحداث مادة محاسبية انكليزية لكل مرحلة					
١٠	توفير المستلزمات الحديثة في المختبرات المحاسبية					
١١	الارتقاء بالبرنامج التدريبي المحاسبي					
١٢	وضع خطة لتأليف وترجمة الكتب المحاسبية المقررة والمساعدة					
١٣	وضع خطة علمية لاختيار طلبة اقسام المحاسبة					
١٤	تحسين المستوى المعاشي للتدريسيين					
١٥	الارتقاء بالقدرات البحثية المحاسبية للتدريسيين					
١٦	خفض نسبة عدد الطلبة الى التدريسيين					
١٧	وضع برنامج لتبادل الزيارات مع الجامعات العالمية					
١٨	زيادة مخصصات المشرفين العمليين في التدريب الصيفي					
١٩	وضع برنامج تكريم المتميزين من التدريسيين والطلبة					
٢٠	تطوير المهارات المحاسبية للمدرسين الفنيين					
٢١	تخفيض ساعات بعض المواد المحاسبية					
٢٢	معاملة التدريب الصيفي كمادة مؤثرة في معدل الطالب					
٢٣	توفير الفرص لتطوير امكانيات التدريسيين المحاسبية					
٢٤	زيادة المكافأة المالية لتعويض البحوث العلمية					
٢٥	الالتزام بتعليمات النصاب حسب الدرجة العلمية					
٢٦	تحديث المحفظة الدراسية للتدريسيين سنويا					
٢٧	زيادة معدل قبول الطلبة المتفوقين في الجامعات					
٢٨	زيادة فترة التدريب الصيفي لطلبة اقسام المحاسبة					
٢٩	التنفيذ الفعال لتعليمات غياب الطلبة					
٣٠	التعيين المركزي لخريجي الاقسام المحاسبية					
٣١	اقرار الحافز المادي للطلبة المتدربين					
٣٢	الارتقاء ببرنامج زيارات الطلبة لمؤسسات الدولة					
٣٣	وضع التدريسي المناسب في المكان المناسب					
٣٤	الزام مؤسسات الدولة بالبرنامج التدريبي المحاسبي					

المصادر

1. American Accounting Association (AAA). Committee on the Future structure, "Content and scope of Accounting education". (*The Bedford committee*)., Report on accounting instructore. New York. PP. 161-193. 1992.
2. American Accounting Association (AAA). Committee on the Future structure, "Content and scope of Accounting education" (*The Bedford committee*).), Report on accounting instructore. New York. PP. 182. 1993.
3. International Federation of Accounting. "Report of Accounting Education and professional Qualifications." New York , PP.12-52, 1993.
4. The education committee, "Information Technology in the Accounting Curriculum".New York , PP. 15-17. 1994.
٥. الامم المتحدة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، "مسؤوليات مهنة المحاسبة ووجهة تعليم المحاسبة ومراجعة الحسابات"، اذار ، ٣ ، ١٩٩٣.
٦. الامم المتحدة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، "استعراض عام لحالة المحاسبة والتعليم والتدريب في مجال مراجعة الحسابات"، اذار ، ١٦ ، ١٩٩٣.
7. Datta, K. G., "The Role of Accounting Education and Research in Industrial Development". A paper presented at (SICAE). Tokyo. PP. 30-51.1989.
8. Boyer, E. L. , Scholarship: Eeconsidered priorities of the professorate. "Carnegie Foundation for the advancement of Science", Princeton . N. J, P. 74. 1990.
9. Al Hashim Dhia, D. , "Current Issues and Problems in International Accounting" *The First International Conference of GCC Accounting – Departments*. Kuwait, PP. 70-95, 1996.
10. Stark, M. and Lowther , B. K. , "Reforming Accounting education", *Journal of accountancy*, Vol. 24, No.2 , PP. 21-44. 1988.
11. Deppe, Larry, A. and et. al, "Emarging competencies for the practice of Accountancy", *Journal of Accounting Education* , Vol. 9, No.1, PP. 248-273, 1999.
12. Shinawi Ahmed A. and Crum William F. , "The Emergence of professional Accounting in Saudi Arabia" , *The International Journal of Accounting* , Vol. 6, No.2, PP. 103-110 , 1971.

